

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أربعون حديثًا في فضائل القرآن

المؤلف

علي بن سلطان محمد (الملا علي القاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة عارف حكمت.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان وانزل القران وانعم علينا بالايمان واتم
لنا بالاحسان والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد الخلق
وسند الحق محمد بن عبد الله من بني عدنان وعلى اله الكرام واصحابه
الفخام في كل زمان ومكان فيقول خادم كتاب الله القديم
وحديث النبي الكريم المحتاج الى بر ربه البارى على بن سلطان
محمد القاري هذه اربعون حديثا في فضائل القران ومن تلاه
على وجه الاحسان بقدر الامكان فعن عثمان بن عفان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه
رواه احمد واصحاب الكتب الستة وفي رواية لابن ماجه
عن سعد ولفظه خياركم ورواه ابن مردويه عن ابن مسعود
ولفظه خياركم من قرا القران واقراه وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه
مسلم وابن ماجه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى من شغله القران
عن ذكرى ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله تعالى على ساير الكلام كفضل الله تعالى على
خلقه رواه الترمذي وقال حسن غريب وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب و

وطعمها

وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة (لا لعله زيادة)
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل
المنافق رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه وعن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران
كمثل الاترجة ريحها طيب (وطعمها طيب صح) ومثل المومن الذي لا يقرا القران
كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر الذي
يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل الجليس
الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك
من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير ان لم يصبك
من سواده اصابك من دخانه رواه ابو داود وعن عايشة (ويتعتع صح)
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتعتع
فيه وهو عليه شاق فله اجران وفي رواية والذي يقرا القران
وهو يشتد عليه له اجران رواه البخاري ومسلم واللفظ له
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن ابي ذر
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله
عليه وسلم عليك بتقوى الله فانه راس الامر كله قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران فانه نور لك
في الارض وذخر لك في السماء رواه ابن حبان وصححه
في حديث طويل ورواه ابن الضريس وابو يعلى عن ابي سعيد
عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بذكر الله و
تلاوة القران فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء
واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
القران شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده

ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار رواه ابن حبان
في صحيحه والبيهقي في شعبه عنه والطبراني والبيهقي عن
ابن مسعود   وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القران
فانه ياتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه الحديث رواه مسلم
وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال ان رسول الله صلى الله   رضي الله عنه صح
عليه وسلم قال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا
يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما
ظنكم بالذي عمل بهذا رواهما ابو داود والحاكم وقال صحيح
الاسناد   وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا القران وعمل به البس والداه يوم   ولعله صح
القيمة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء الشمس ويكسى والداه
حلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان لم كسينا هذا فيقال   بهم صح
باخذ ولدكما القران رواه مسلم وقال صحيح على شرط مسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيمة فيقول القران يا رب
حله فيلبس تاج الكرامة ويقول يا رب زده فيلبس حلة
الكرامة ويقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرا
وارق ويزداد بكل اية حسنة رواه الترمذي وحسنه
وابن خزيمة والحاكم وقال صحيح الاسناد   وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلتك عند اخر اية تقراها رواه الترمذي وابو داود وابن
ماجة وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث صحيح   حسن صح
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله هذا الكتاب
فقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله تعالى مالا
فتصدق به اناء الليل واناء النهار رواه البخاري ومسلم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران فهو يتلوه
اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل رواه البخاري   وعن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم
الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب هم على كثيب من مسك
حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله
تعالى وام به قوما وهم به راضون وداع يدعو الى الصلوة ابتغاء
وجه الله عز وجل وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما
بينه وبين مواليه رواه الطبراني في الاوسط والصغير
باسناد لا باس به وفي الكبير بنحوه وزاد في اوله قال ابن عمر
لو لم اسمعه من رسول الله الا مرة ومرة حتى عد سبع مرات
لما حدثت به ولفظ الكبير على ما في الجامع الصغير ثلاثة على
كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون
حين يفزع الناس رجل تعلم القران فقام به يطلب وجه الله
ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه
الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا وهم ذو عدد فاستقراهم فاستقرا كل رجل منهم يعني ما
معه من القران فاتى على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك
يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال امعك سورة
البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فقال رجل من اشرافهم
والله ما منعني ان اتعلم البقرة الا خشية ان لا اقوم بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقرؤه فان
مثل القران لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو
مسكا يفوح ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد وهو
في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك رواه الترمذي واللفظ
له وقال حديث حسن وابن ماجه مختصرا وابن حبان

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه
غير انه لا يوحى اليه لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجد مع من جد
ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله تعالى رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد   وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب
اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه ويقول
القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه
احمد وابن ابي الدنيا في كتاب الجوع والطبراني في الكبير والحاكم
واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم   وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ترجعون الى الله بشيء افضل
مما خرج منه يعني القرآن ظهر منه رواه الحاكم وصححه ورواه
ابو داود في مراسيله   وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول
الله قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه النسائي وابن
ماجه والحاكم وصححه المنذري   وعن ابن عباس قال من
قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر وذلك قوله تعالى ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين امنوا قال الذين قرؤوا القرآن رواه
الحاكم وقال صحيح الاسناد   وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب
الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وابن ابي الدنيا   وعن
عبد الرحمن بن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا
القرآن واعملوا به ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به
ولا تستكثروا به رواه احمد وابو يعلى والطبراني والبيهقي
وعن عمران بن حصين انه مر على قارئ يقرأ ثم سأل فاسترجع
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله تعالى فانه سيجيء اقوام يقرؤون القرآن يسألون
الناس رواه الترمذي وقال حديث حسن   وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن

بالقرآن

بالقرآن رواه البخاري ورواه احمد وابو داود وابن حبان والحاكم
عن سعد قال جمهور العلماء اي لم يحسن صوته به وقال بعضهم
من لم يستغن به عن غيره   وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس
جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي
وعن عائشة انه عليه السلام قال قراءة القرآن في الصلوة
افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير
الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من
الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من
النار رواه الدارقطني في الافراد والبيهقي في شعب الايمان
وعن اوس بن ابي اوس الثقفي مرفوعا قراءة الرجل القرآن
في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف
على ذلك الى الفي درجة رواه الطبراني والبيهقي   وعن
ابن عمر مرفوعا اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في عشرين ليلة
اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا ترد على ذلك رواه الشيخان
وابو داود   وعن ابن عمرو اقرأ القرآن ما نهاك فاذا
لم ينهك فلست تقرؤه رواه الديلمي في مسند الفردوس
وعن بريدة اقرؤوا القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط وابو نعيم في الحلية   وعن
جندب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فيه فقوموا رواه احمد والشيخان والنسائي   وعن ابي امامة
اقرؤوا القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن رواه
تمام   وعن انس القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه
ابو يعلى   وعن عمر رضي الله عنه القرآن الف الف حرف وسبعة
وعشرون الف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف
زوجة من الحور العين رواه الطبراني في الاوسط   وعن
رجل القرآن هو النور المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم
رواه البيهقي   وعن علي رضي الله عنه القرآن هو الدواء رواه
القضاعي   وعن انس القرآن عرفاء اهل الجنة رواه الضيا

اهل

بلغ مقابلة من نسخة